ان يقول الامام المتفضلات محمد ادي بعفوبة ولد الكبيبك على وجهك في النار
قال ثم قال حتى فجاز ودخل الخيمة وكانوا جوانا ابدوى وبالخيمة ويقولون بصوت
حسن لا يشبه اصوات بني آدم يا حبيبنا يا سيدنا محمد صلاة على حبيب محمد
صلى الله عليه وسلم وشعرهم وهو يوصل الى اقدامهم ولا بسهم من انواع الزينة
ما لا يعلمهم الا الله فاذا بواحدة منهن تنادي يا سيدي عبد الله العتيقي تكلم
للسيد عبد الله بن الحسين المصطفى قال فسمعها النبي صلى الله عليه وسلم
وقال لها خفيت الاذن يا جارية لو قلت لسيدي عبد الله بن الحسين والتفى ذلك فقال له النبي
النبي صلى الله عليه وسلم امض فلا عرفت مكانك في الخيمة فارجع الي قال فدخلت
الخيمة فوجدتها مجيبة بحي الله لا يصفها الواصفون ودخلت على الشرفاء
ويقولون من هذا الذي يتخطى برقاب الناس فقال لهم سيدنا عبد الله بن الحسين
اتركوه يفد بما اتى قال فدخلت فوجدته عند الكرسي المذكورة فقال لي هذا هو
موضعك مع شريفي وشربت منها من استبراق قال فجلست فيه ساعة
ورجعت الى عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا بلال ناد حملة القرآن
ان يحضروا على قال فاذا بحملة القرآن قد اشرفوا من كل جانب ومكان كبارا و
وصغارا رجالا ونساء قال بعضهم آية لم نشتغل بغيره ولكن جوزوا على
وغير القرآن العظيم وفضله قال فجعل الطلباء يتسابقون الى الخيمة فاذا
ثم قال يا بلال ناد لاهل الوسايل ان يحضروا على فنادى بلال باعلى صوته
يا اهل الوسايل فاذا بقوم قد اشرفوا لا يحصى عددهم الا الله تعالى قال
فتقدم منهم رجل مثل الشيب ربيع القد وهو يخطب الكمال بسيف
ابو اصيبع احمد بن ناصر فلما وصلوا وقف فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
على عاداتهم ما بين ناصر انت ومن معك ودينك وصدق حزبك سواء على
وقت او غيبهم وقت فاذا بجوار الاين يدورون بالخيمة وهم يقولون من جواهر [illegible]
يسمع صوتهم فسمعوا اهل الخيمة كلام الجوار فقالوا ما هذا فقال هذا هو الشيخ
ابن ناصر ورد بعسكره وهم يقولون بشعر بعض الوفا قال فقد هلت هواي [illegible]
وقد اتحرو هذا الشعر طلبه على سواهر الليالي والدها قال بعض البعض [illegible]
الليالي فقال لهم حتى فجاز وادخلوا الخيمة المذكورة فاذا بسيدي احمد

الهوز السي

الذي بيده نفقة جبر ورجع من عسكر الشيخ بن ناصر فقال لي يا سيد عبد الله بن الحسين
قل للسيد احمد الكبير من الحرم ثم تردى عليه تكلم فقال يكفيه ما قد فعل فيذهب
ودخل عسكره قال ثم قال يا بلال ناد لاهل الوسايل فاذا بقوم قد اشرفوا
لا يحصى عددهم الا الله الذي خلقهم قال وتقدم منهم رجل فلما وصل الى النبي
صلى الله عليه وسلم وقف فقال النبي صلى الله عليه وسلم من انت يا هذا فقال انا الى
يقول الشيخ التلمساني فقال له النبي صلى الله عليه وسلم لا اعرفك فقال له
الله يا رسول الله صلى الله عليه وسلم بن ناصر ورد عليك بعسكره فجاز فقال له النبي
صلى الله عليه وسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ابن ناصر اخذ على العهد والميثاق
فقال له يا رسول الله صلى الله عليه وسلم اما كان بن ناصر فلا اعطيه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
ليس اليوم يوم انصاف وانما هو يوم انعرك الطائفة من الخارج فقال النبي
صلى الله عليه وسلم وقال له النبي صلى الله عليه وسلم ارجع الى يوم الحساب والعقاب
فيجعل الله بك ما تشاء انت ولا عليك فاذا بقوم قد اشرفوا وهم اقل عددا من
القوم الهاء فلما وصلوا سلموا ووقفوا فقال له النبي صلى الله عليه وسلم من انت
فقال انا الذي يقال له محمد السوسي الذي بمراكش فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
لا اعرفك فرجع وهو يرد ويصيح قال فاذا بقوم قد اشرفوا لا يحصى عددهم
الا الله فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم قل المحصل ان يرجع من هناك يا جعفر يا بلال
ثم قال لي يا سيدي عبد الله العتيقي لقد شهدتها هذا كله فقلت نعم
يا رسول الله صلى الله عليك وسلم فقال لي من رايت فيه محبة فينا فاطعمه
فلا تنسى كه بهذا الخبر ومولانا قال ثم رايت السرير الذي جلس عليه
النبي صلى الله عليه وسلم يصعد الى السماء حتى غاب عن عيني فانتبهت
فلا تنسى هذا [illegible] احزبي فحفظتها [illegible]
الله [illegible] الايمان وصلى الله عليه وسلم على سيدنا ومولانا
سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم تسليما كثيرا [illegible]
والحمد لله رب العالمين وهو حسبنا ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة
الا بالله العلي العظيم [illegible]
[illegible]

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)